

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 64 @ .

وهذه القصيدة الثانية المشار إليها سابقا وقد أشار في الأربعة أبيات التي في آخرها إلى الوزير المتقدم ذكره وكتب قبلها نثرا من نثره الذي يعرف به صدق ما أسلفناه فقال . الحمد □ برفع القلم إلى مسامع عاقد الوية الهمم سلطان علماء الإسلام من العرب والعجم . كعبة الفضل المرتفعة المقام حافظ العصر بالإطباق من أهل الحل والإبرام . من تضمنت بطون الدفاتر محامده □ ذلك التضامن والالتزام . وجرى قلمه بروايع البدايع فأعيا من له بالنظم المام المحيى من ربوع المدارس كل مهند دائر دارس .

السابق في حلبة ميدان الفضائل المرتدي برد التبجيل وشملة محاسن الشمائل ريحانة فضلاء اليمن سلوة المتحلى بعقد الفرائض والسنن .

سلاما يعبق بطيبة نسمة الصبا ويعيد لفظه إلى الأجسان نشاط زمن الصبا .
ثم ذكر بعد هذا التصدير القصيدة وهي .

- (لأغالين الشوق فيما أبرما % ولاطفين من الجوى ما أضرما) .
- (ولأشغلن القلب عند تذكر البيض % الحسان وإن أبى وتأثما) .
- (فلقد سقانى اللهو من خمر الهوى % قدحا وعدت إلى الهدى مستعصما) .
- (من بعد أن قد كنت أنهى عن مجانية % السلاق ولا أطيع اللوما) .
- (وأحرض الصاحى فلا اثم ولا % جنف وأزجر بالخنا من حرما) .
- (ثم انثنيت وقد قضيت مآربا % ورجوت ربا بالرضا أن يختما) .
- (وإلى مقام العز قدت نجيبة % في الدو دون هواى تحتل الطما) .
- (تجرى ففتبعها رياح ذات اعصار % فلا يلفى براكبه السما) .
- (لم تدر ما تسعى إليه وإنما % رجل تخولها الرضا والأنعما)